

(آل سعود) أول من انتهك حرمة بيت الله الحرام



1 - من سوء حظ نظام (آل سعود) الإرهابي ان كذبتهُ بشأن إتهام اليمنيّين باستهداف مكّة المكرّمة وبيت الله العتيق بصاروخٍ، تأتي في الوقت الذي لم يعد فيه أحدٌ يثقُ لا به ولا بإعلامه ولا بادّعاءه، ولذلك سوف لن تنطلي كذبتهُ هذه على أحد وانّها سوف لن تُغيّر من موقف الرّأي العام الاسلامي والعربي الذي لازال يُندّد بعدوانه القذر على اليمن ودوره في الارهاب (الدّيني) العالمي خاصةً في العراق وسوريا واليمن والبحرين وليبيا ومصر وإفريقيا وغيرها من دول العالم والمنطقة تحديداً!.

لم يعد نظام القبيلة بامكانه إقناع أحدٍ اذا كذّب او فبرك خبراً أو تحليلاً أو تهمةً! فبعد أن اتّفق العالم كلّهُ على تسميته كمنبعٍ وحاضنةٍ أساسيّةٍ والتي عشش وبيّض وفقّس وفرّخ وترعرع فيها الارهاب وكلّ جماعاته بمختلف أسمائهم ومسمّياتهم، لم يعد يثقُ به أحدٌ أبداً ليصدّق أكاذيبه وانّهاماته، فها هم حلفاءهُ التقليديّون كالولايات المتّحدة وبريطانيا وكذلك تركيا ومصر وغيرها، بدأوا ينفضون أيديهم عنه!.

كذلك، لم يعد لدى نظام (آل سَعود) الإرهابي الكثير من أموالِ البترودولار المُغمَّسة بدماءِ
الابرياء من ضحايا الارهاب والعُدوان (السَّعودي الوهابي) والتي كان يشتري بها الضمائر والأقلام
المسمومة التي كانت تُبرِّر لهُ جرائمه وتُسوِّقه كخادمٍ للحرَمَين الشَّريفَين!.

لقد انقلبت الطاولة على نظام القبيلة الحاكم في الجزيرة العربيَّة! فبعد ان ظلَّ العالمُ كُلُّه
يتستّر على جرائمه البشعة، اذا به اليوم مُلاحق دوليًّا بتهمة إرتكاب جرائم حرب وجرائم ضدَّ
الانسانية في اليمن وفي غيرها! فمَن الذي سيصدِّق كذبه وافتراءاته واتهاماته يا تُرى؟!

لكلِّ ذلك أجزم أنَّ اتهاماته الأخيرة التي يُحاول بها تجيش الرأْي العام الاسلامي لصالحه ضدَّ
اليمن ستبوءُ بالفشل حتماً.

٢- لا أدري على مَن يضحك نظام القبيلة بمثل هذه الاتِّهامات؟! فَلَـو كان من حقِّ العالم كُلِّه ان
يستنكر ذلك لو حصل بالفعل! فليس من حقِّه ان يستنكر ابدًا! أَوَليس هو الذي لازال يُبرِّر لمن
يسمِّيهم بـ (الصَّحابة والسَّلف الصالح) إنتهاكهم لحُرمة بيت الله الحرام، الكعبة المُشرَّفة، مثل
الطَّاغية الأرعن الطَّليق ابنُ الطليق الخُمَّار يزيد بن مُعاوية والذي قصفَ الكعبة المُشرَّفة
بالمجنيق! ثم استباحَ مدينةَ رسول الله (ص) المدينة المنوَّرة ثلاثة أيام فقتل وذبح آلاف الصَّحابة
والتَّابعين والقُرَّاء والحافظين؟! واغتصبَ آلاف الحرائر من نساء وبنات المهاجرين والأنصار
والتَّابعين؟! بعد جريمته البشعة في كربلاء في عاشوراء عام ٦١ للهجرة بقتله سَيِّدُ رسول الله (ص)
الامام الحُسين بن عليٍّ بن فاطمة الزَّهراء بنت رسول الله (ص) واهل بيته وأصحابه؟!

٣- وهل نسينا جريمته في الحرم المكيَّ الشَّريف عام ١٩٨٠ عندما انتَهك حُرمة البيت العتيق
باستدعائه للقوَّات الفرنسيَّة المظليَّة التي نفَّذت إِنْزالاً جويًّا على سطح الكعبة المُشرَّفة
وفي الحرم المكيَّ وأروقته، بأسلحتهم وأحذيتهم! لتحتفظ جدران الكعبة وأعمدة الحرم الى الان
بآثار الرصاص الذي أطلقه الجنود الفرنسيُّون (الذَّصارى الكُفَّار) حسب توصيفات [العقيدة]
الوهابيَّة التَّكفيرية السَّلفيَّة التي [يتعبَّد] بها نظام (آل سَعود) الارهابي؟!

٤- اذا كان نظام (آل سَعود) الإرهابي حريصاً على مقدَّسات المسلمين بالفعل فلماذا يرعى قنوات
الفتنة التي تُحرِّض على تدمير الذَّجف الأشرف وكربلاء المقدَّسة؟!

ولماذا لازال يُحرِّض على العنف والارهاب في اليمن والبحرين والعراق وسوريا وغيرها، ليستمّر

الارهابيون يقتل الناس وإراقة الدماء وانتهاك الأعراض وإظهار الفساد في البر والبحر،
ولم حاربة إلا ورسوله والسعي في الأرض فساداً؟! أولم تذكر كتب الحديث والتاريخ التي
يستشهدون بها لتبرير جرائمهم أن رسول الله (ص) قال {المؤمن أَعَزُّ عَلَى مَنْ
الْكُفَّةِ؟} فلماذا يُفبركون أخباراً ليذرفون على بيت الله الحرام دموع النّماشيح! ولا
يرفّف لهم جفن منظر الدّم المسفوك والعرض المُستباح والشّرف المُنتهك؟!

بقلم : نزار حيدر